في الجامع وشرط المكان الابهام ككان وناحية واسما الجهات او افادة المقدار كميل وفرسخ او كونه مشتقا من مادة عامله كقعدت مقعد زيد وشد انتصاف الشام لبعد وذهبت والاماكن المختصة بعد دخلت وما يمثل به المغرب او البعد بعد هو مني ولا يصل العامل المختص الا الضمير مطلقا الا انفي ثاما قوله كما عسل الطريق الثعلب

وقوله

رحيبتين نالا خيمتي ام معبد

وقوله

فدعه الى اليوم الذي انت قادره

وقوله

وبو جا شهدناه سليما وعامرا

منصوبة على المفعول به توسعا ويختص ذلك بالقاصر والمتعدي لواحد انتهى من التوضيح وهو اي المبهم ما افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه ثم مثله بجانب قال الجنيد قوله وهو ما افتقر الخ دخل فيه داخل وخارج وجوف وما اشبه ذلك من نحو باطن وظاهر اذا اريد بها الظرفية مع انه لا يجوز انتصاب شي منهما على الظرفية بل يجب التصريح معه بحرف الجر ولذلك تلحق من يقول كظاهر باب الفتوح مثلا في عبارته اشكال انتهى ثم قال قوله وجانب فيه نظر لانه مما يتعين التصريح معه بفي انتهى قال الرضي ويستثنى من المبهم جانب وما بمعناه من جهة ووجه وكنف وذرى فانه لا يقال زيد جانب عمرو وكتفه بل في جانبه الى جانبه وكذا خارج الدار فلا يقال زيد خارج الدار كما قال سيبويه بل في خارجها

كما لا يقال

كما لا يقال زيد داخل الدار وجوف البيت بل في داخلها وفي جوفه انتهى وفسر بعض النحاة المبهم بالجهات الست التي ليس لها حد ولها نهاية معينة نحو فوق وتحت وقدام وخلف ويمين ويسار وحمل على المبهم المذكور لفظ عند ولدي وشبههما لابهامهما نوع ابهام وحمل لفظ مكان لكثرة وقوعه في الكلام قصدا للتخفيف فيه مطلوب فقوله المبهم اي حقيقة او حكما ولا يجوز جلست الدار والمسجد والبيت لان هذه الظروف غير مبهمة ولا محمولة عليه وفسر بعض اخر من النحاة المبهم بمكان له اسم بسبب امر لم يدخل في المسمى وعلى هذا التفسير تكون الجهات الست وعند ولدي والمكان والفرسخ والميل ونظائرها كلها مبهمات فان اسماها بسبب امر لم يدخل في مسمياتها بخلاف البيت والمسجد والدار والبلد والمدينة فان اسمائها لامر داخل في مسماها وعبارة المتوسط اعلم ان الامكنة المبهمة غير الجهات الست كثيرة فالاولى ان يقال في تعريف المبهم انه مكان له اسم تسمية به بسبب امر غير داخل في مسماه كالخلف فان تسمية ذلك المكان بالخلف انما هي بسبب كون الخلف في جهته وهو غير داخل في مسماه والمكان المعين له اسم تسمية به بسبب امر داخل في مسماه كالدار فان تسميتها بها بسبب الحائط والسقف وغيرها كلها داخلة في مسماها انتهى وفي المنصوب من الامكنة المعينة بعد دخلت وتصاريفها كقولك دخلت المسجد والبيت والدار خلاف للنحاة فقال بعضهم كلما نصب بعد دخلت من الامكنة المعينة فهو مفعول به وهو مذهب الفارسي ومن

Copyright © King Saud University